[359] وطلحة من بعد الزبير ولم ندع * لضبة في الهيجا عريفا ومنكبا (1) ونحن أحطنا بالبعير وأهله * ونحن سقيناكم سماما مقشبا (2) نصر: وكان ابن محصن من أعلام أصحاب على عليه السلام، قتل في المعركة، وجزع على عليه السلام لقتله. قال: وفي قتل هاشم بن عتبة يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة، وهو من الصحابة، وقيل إنه آخر من بقى من صحب رسول ا صلى ا عليه، وشهد مع على عليه السلام صفين، وكان من مخلصي الشيعة (3): يا هاشم الخير جزيت الجنة * قاتلت في ا عدو السنه والتاركي الحق وأهل الظنه * أعظم بما فزت به من منه صيرني الدهر كأنى شنه * ياليت أهلى قد علوني رنه (4) من حوبة وعمة وكنه (5) نصر: والحوبة القرابة، يقال لى في بنى فلان حوبة أي قربى. نصر، عن عمرو بن شمر بإسناده قال: قال رجل يومئذ لعدى بن حاتم - وكان من جلة (6) أصحاب على عليه السلام -: يا أبا طريف، ألم أسمعك

---

(1) العريف: النقيب، وهو دون الرئيس. والمنكب، كمجلس: عون العريف، وقال الليث: رأس العرفاء. (2) البعير، يعنى جمل عائشة الذى نسبت إليه الوقعة. والمقشب: المخلوط. (3) ترجمته سبقت في ص 309. (4) الرنة: صيحة النياحة. وفى ح (2: 279): * وسوف تعلو حول قبري رنه * (5) الحوبة، جاء في تفسيرها عن أبى عبيد: " وبعض أهل العلم يتأوله على الأ ؟ ؟ خاصة. قال: وهى عندي كل حرمة تضيع إن تركها، من أم أو أخت أو ابنة أو غيرها. والكنة، بالفتح: امرأة الابن وامرأة الأخ. (6) ح: " جملة ". (*)